

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 58

محمد بن صالح العثيمين

نعم الدار في كل مبدأ قبل الاذان كل صلاة الصوت والصلاحة والسلام عليك يا اول خلق الله اولا بارك الله فيك ان كونهم ينادون قبل الاذان بهذا بدعة - [00:00:18](#)

حتى لو قالوا اشهد ان لا الله الا الله بدعة بلا شك ثانيا انهم كاذبون في قولهم يا اول خلق الله ليس اول خلق الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم من بنبي ادم - [00:00:49](#)

وادم ليس اول خلق الله ثم هو ايضا من صلب ابيه كيف يكون اول خلق الله لكن عند الخرافيين ان محمدا صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو اول من خلق الله محمد - [00:01:01](#)

ولكن هذا كذب بلا شك نعم ايش الامام حتى الان لم يدخل يقول اذا فرغ المأمور من الشرط الاول ولم يقم الامام فهل يستمر ويكمel او يسكت وما سأله عن السكوت انا اضفته انا - [00:01:16](#)

هاو يعيid التشهد الظاهر انه يستمر لان هذا دعاء مشروع في الجملة والقرب قال فليستمر خصوصا على القول بأنه يقول اذا فرغ المأمور من الشرط الاول ولم يقم الامام - [00:01:46](#)

فهل يستمر ويكمel او يسكت وما سأله عن السكوت انا اضفته انا او يعيid التشهد الظاهر انه يستمر انه يستمر لان هذا دعاء مشروع في الجملة والقرب طال فليستمر خصوصا على القول بأنه - [00:02:10](#)

اه نعم بأنه يسأل نعم نعم نعم على على الاخذ من المسلمين ما في اشكال اي نعم نعم يقولون بان لا فرق بين هي الشهادة ان السنة لم تفرق - [00:02:39](#)

انما طاب التشهد الثاني للدعاء. نعم. وكيف نرد عليهم؟ نأخذ عليه في حديث ابن مسعود الرسول صلى الله عليه وسلم ما علم ابن مسعود الليلة هو ان محمد عبده ورسوله - [00:03:13](#)

نعم. قاعدة ان ما جاء مبينا لامر فله حكم ذلك الامر. نعم. فتأتي مثلا ومع ذلك لما تبين هذا المجمل ما يقال فيها بأنه نعم هو الظبط الصحيح ضابط صيني - [00:03:26](#)

لكن يكون الذي يخرج بعض الافراد راجل آآ مسائل ادلة اخرى مثلا متربعا او مفترسا. نعم نعم لا بس مو بين هذا صفة في في بيان لان المقصود هو القعود - [00:03:50](#)

وكونهم متوركا او مفترسا او متربعا صفة الله نعم قبل المؤذنين ارفع يدك نعم يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعد الاذان اي نعم. الله اكبر. والله ما ادرى هل نقول بجوازه - [00:04:13](#)

لانه يذكر الناس ويعلمهم او نقول ببدعيته لانه ما ورد وهذا اقرص ان نقول اذا قلت لا الله الا الله قفل الميكروفون ولا هنحسب وقال يا اخي هذا ما ورد - [00:04:36](#)

فاذما قال اريد ان اذكر الناس قلنا هل كان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر بذلك مؤذنيه او كانوا يفعلونه نعم ارفع يدك نعم الامام اذا كان لم ينتهي من تشهد واجب - [00:04:53](#)

فليكمل يعني مثل ان يكون غفل او كان فيه نعاس ثم لما سلم الامام ذكر فهنا اقول لابد ان ولو تأخرت عن الناس اما اذا كان تأخر عن شيء مستحب كما لو تأخر عن قول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وما اشبه ذلك - [00:05:22](#)

فنسلم مع الامام وضع يديه غير نعم. ذراعين. نعم. والاصل نعم ايش نعم اي نعم هذا يبين السنة الاخرى غير مسلسل عنه ولا

قابضهما وهكذا ذكر نعم ايه هذا معلومة بالسياق - 00:05:44

نعم قد نصره امام قبل الصلاة قبل يشرب ويصلی ایه ما يشرع في التسبیح يقول بسم الله له الصلاة على الله اکبر الواجب قلها اي نعم لكن لا تناول قدام الناس مو قدام الناس - 00:06:25

فهذا ما ورد نعم ارفع ایدك. هنولی ان نقول من المسلمين او اول المسلمين. كما جاء في الآية الذي يطابق له هو الاحسن نعم بهذا الاستفتاح يقتصر على الاول فقط. اللي هي وجهت وجهي الذي كبر السماوات والارض وما انا اليوم - 00:07:10
تفضل وعلى كل حال هذه صلاة الليل كما ذكره قلتني جينا ان شاء الله يحيى هم طبعا يعني ان حياتي ومماتي امرهما الى الله عز وجل لا امن في الا باامر الله ولا احیا الا باامر الله - 00:07:34

اذا صح هذا الحديث وجب القول به مانع ما ننسى نقول من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نعم نعم ليش ايه قال بعض الاطفال هل ای نعم نعم اه قال اهل العلم رحمهم الله - 00:08:07

انه يجزئ من كل عضو بعضا الا الجبهة مع الانف فلابد منها جميعا نعم يا سليم من جعل السنة حتى وان كان الامام لم يجلس وان لم يجلس الامام فهذا غلط - 00:08:33

هذا غلط لان هذا يخل بتمام المتابعة ولهذا نص شيخ الاسلام رحمة الله على ان جلسة الاستراحة اذا كان الامام لا يراها فان المأمور لا يجوز والعكس بالعكس لو كان المأمور - 00:09:03

اه لا يرى جسر الاستراحة وجلس الامام فانه يجلس مطلقا نعم. طبعا بالنسبة للاطفال تعلمهم السنن لا لا انا من كل شيء علمه اشتراك قام ها يتاخر ايش بايش الصلاة. لا لا ما تتأخر يا شيخ ابدا - 00:09:22

الصبي مانعه اثمن ولهذا من الحكمة ان الانسان يصلی النافلة في بيته حتى يراه الصبيان ونحن نشاهد الصبيان يجرون يقلدونا واحنا نصلی في البيت النافذة لكنهم احيانا يسجدون والقبلة وراء ظهورهم - 00:09:58

قلنا ابدا يقلدك تماما وهذا من حكمة الشريعة ان الانسان يصلی النافلة في بيته حتى لا يكون البيت مقبرة لا يصلی فيه وحتى يتعلم الصبيان وحتى يقتدي النساء ايضا انتهى الوقت - 00:10:17

نبدأ درس الجديد عن ابی هریرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كبر للصلاۃ سكت هنیه كيف مكتوبة ما اكمله نعم اه علي بن ابی طالب رضي الله عنه قال - 00:10:40

اه ان عن النبي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض الى قوله من المسلمين وسبق الكلام على قوله - 00:11:03

من المسلمين وبيننا المعنى ايضا اللهم انت الملك لا الله الا انت شرفناه ولا ما جرحتناه اللهم ان يا الله هذا اصلها فحذفت الياء فحذفت يوم النداء وعوض عنها الميم - 00:11:16

وذلك لكثره الاستعمال وللتینین بسم الله عز وجل قبل اداة النداء وعوضت عنها الميم قالوا لانها دالة على الجمع فكان الداعي جمع قلبه على الله وكانت بالآخر تيمنا بالبداءة باسمه جل وعلا - 00:11:41

وعلى هذا فنقول الله منادي مبني على الظن في محل نصب انت الملك الملك يعني يعني ذا الملك التام والسيطرة التامة فهو سبحانه وتعالی ملك الملوك يا ما لك الا الله عز وجل - 00:12:09

وهو وملكه جامع بين الملك الذي هو مطلق التصرف وبين الملك الذي هو السيطرة التامة ولهذا جاء في سورة الفاتحة قراءة ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين فاذا ظننت القراءتين بعظمهما الى بعث - 00:12:34

نتج من ذلك انه ما لك في الدنيا قد يكون الانسان ملكا وليس بملك وانما اسم الملك وليس من ملك ما ليس له حق التصرف وقد يكون مالكا وليس - 00:13:01

بملك فالانسان يملك سيارته وليس بملك يملك شاته وليس بالملك فاذا جمعت القراءتين ملكي ومالك نتج منهما انه ملك مالك سبحانه وتعالی لا الله الا انت اسأل ما معنى لا الله الا انت الاخ - 00:13:20

نعم لا معبود حق الا انت اذا الله بمعنى مألوه يعني لا معبود حق الا انت واما ما عبد من دون الله فهو وان سمي لها فليس بالله لانه

ليس - 00:13:48

كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل انت ربى وانا عبدك هذا من تحقيق الربوبية والالوهية

تحقيق الربوبيات بقوله انت ربى والالوهية في قوله - 00:14:10

وانا عبدك لان العبد لا بد ان يتبع لمعبوده لما اراد معبوده الى اخره كأن مالك رحمه الله لم يسرقه تماما كله اختصارا او اختصارا لأنني

لأنه في صلاة الليل - 00:14:31

وليس استفتاح عاما في كل الصلوات فلذلك لم نسوقه تماما رحمة الله في هذا الحديث فوائد منها جواز الاستفتاح بهذا بهذا الذكر

دليل ذلك وروده عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:14:55

ثانيا ان المصلي موجه وجهه الظاهرة والباطن الى الله عز وجل ومن فوائدها ايضا ان الذي فطر السماوات والارض والله تبارك وتعالى

لم يخلقهما احد سواه ولم يشارك في خلقهما احد سواه - 00:15:18

ولم يعني على خلقهما احد قال الله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكونه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض

يعني على وجه الاستقلال وما لهم فيهما من شرك - 00:15:44

على وجه المشاركة وما له منهم من ظهير اي ما لله منهم او نساعد ومعين فنفي الله تبارك وتعالى الاستقلال والمشاركة والمساعدة لان

لان الكل له عز وجل و الى قوم من المسلمين - 00:16:06

نشرح ما ما حدث او نكتفي نعم يشرح احسن؟ طيب للعي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين حنيفا اي مائلا عما

سواه وما انا من المشركين من باب التأكيد - 00:16:34

في اخر الحديث نعم الان احنا نشرح الفوائد يا اخواني تبذر الفوائد انزل شوف لكن هل نأخذ فوائد المحذوف ولا ولا ما يحتاج ما

نأخذ طيب حنيفا قلنا مائلا عن جميع - 00:16:59

ما سوى الله عز وجل وما انا من المشركين تأكيد فيستفاد من ذلك ان المعانى العظيمة ينبغي ان تؤكى بالمؤكدة المعنوية لا بالتأكيد

المعروف عند النحوين - 00:17:31